

بحار الأنوار

[15] سنين، فما جاز الثلاث سنين فقد عرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وواله وقطع رحمه إلا من علة، ولو يعلم زائر الحسين ما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وما يصل إليه من الفرج وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة وإلى الأئمة والشهداء منا أهل البيت وما ينقلب به من دعائهم له وماله في ذلك من الثواب في العاجل والاجل والمذخور له عند الله لأحب أن يكون ما ثم داره ما بقي. وإن زائرهم ليخرج من رحله فما يقع فيه على شيء إلا دعا له، فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب، وما تبقي عليه من ذنوبه شيئاً " فينصرف وما عليه من ذنب، وقد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشطح في دمه في سبيل الله، ويوكل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتى يرجع إلى الزيارة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت، وذكر الحديث بطوله (1). بيان: قوله عليه السلام لأحب أن يكون ما ثم داره أي يكون داره عنده عليه السلام لا يفارقه، وفي بعض النسخ بالتاء المثناة أي ماتم وما استقر في داره. 15 - مل: أبي، عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعاً " عن العمركي عن يحيى خادم أبي جعفر عليه السلام عن صفوان الجمال مثله (2). 16 - مل: علي بن الحسين، عن علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن علي ابن عقبة، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إنا نزور قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين أو ثلاثة؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: أكره أن تكثروا القصد إليه زوروه في السنة مرة قلت كيف أصلي عليه: قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وتصلي على الحسين صلوات الله عليه (3). 17 - وقال العمركي بإسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنه يصلي عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس ثم يصعدون

(1) كامل الزيارات ص 297. (2) كامل الزيارات

ص 298. (3) كامل الزيارات ص 296.